

# اللقاء 9

القواعد والعواقب



## مخطط القواعد

إن الهدف الكامن وراء مخطط القواعد هو وضع قواعد وعواقب أكثر وضوحاً وعدالة بالنسبة للطفل. يشمل عملها اتفاقية وتذكير. يستخدم مخطط القواعد للمعارك التي لا يمكن أن تختار عدم الدخول فيها والتصرفات المؤذية التي لم تقل. قبل أن تبدأ بتطبيق مخطط القواعد عليك أن تدرس إذا كنت بحاجة للعمل عن طريق القاعدة أو عن طريق أي أسلوب آخر من أساليب قمة الهرم.

### مثال على مخطط القواعد

#### مخطط القواعد بالنسبة لهامبوس

قاعدة: يجب أن يكون هامبوس متوفراً للإجابة على هاتفه الجوال عندما يكون متغيباً عن المنزل في المساء.

إذا اتبع هامبوس هذه القاعدة ... فإنه سيحصل على فترة أطول عند الكمبيوتر.

إذا خرق هامبوس هذه القاعدة... فإنه لن يسمح له استخدام الكمبيوتر أبداً في اليوم التالي.

أشياء يجب التفكير بها: إن مخطط القواعد مناسب بصورة خاصة للأطفال في عمر المدرسة. على أي حال فمن المستحسن أن يفكر المرء كولي أمر ما هو الشيء الذي يجب أن يكون أكثر وضوحاً وأكثر عدالة عندما يطبق المرء القواعد على الطفل.

## لائحة التدقيق على القواعد التي يشملها مخطط القواعد

- **عدد قليل من القواعد.** قم بصياغة القواعد التي تحتاج لإعطاء الأولوية لها (1 - 3 قواعد حسب عمر الطفل). إن تطبيق عدد كبير من القواعد يمكن أن يؤدي إلى نشوب النزاعات.
- **صياغة بصورة واضحة.** يجب أن يفهم الطفل الشيء الذي يمكن أن يفعله أو الذي لا يمكن أن يفعله لكي يعتبر أنه طبق القاعدة أو خرقتها. على سبيل المثال قاعدة "احترم المواعيد" يمكن أن تكون غير واضحة. "أطلب السماح لك قبل الخروج" قاعدة واضحة. دون القاعدة في مخطط القواعد (قاعدة واحدة لكل مخطط قواعد).
- **الصياغة بصورة إيجابية.** إذا كان من الممكن من الأفضل اخبار الطفل ما هو الشيء الذي يجب أن يفعله بدلا من الشيء الذي لا يجب أن يفعله. عندما يقوم المرء بالصياغة بصورة سلبية (مثلا «لا تتعارك») فيجب أن يتم تكملة هذه القاعدة بالتصرف الذي يمكن أن يفعله الطفل بدلا من ذلك. قم بعمل لائحة سويا مع الأطفال. اعتمد على الإرشادات المدونة عن المهمات التي تم صياغتها بصورة سلبية في اللقاء 4.
- **مرسخة لدى البالغين.** إذا كان تطبيق القاعدة سيتم على ما يرام فيجب أن يكون جميع البالغين في المنزل يعرفوها ويقفوا وراءها. من المهم أيضا عمل المتابعة بالطريقة نفسها.
- **مرسخة لدى الطفل.** يحتاج الأطفال إلى معرفة ما هو الشيء الذي يسري وأن يكون قدر الإمكان مشاركا إلى أطول مدى في صياغة مخطط القواعد. أفضل شيء هو أن يتفق المرء على قاعدة مع الطفل.



## العواقب في مخطط القواعد

يجب أن يكون من المجدي اتباع القاعدة وأن يكون خرقها غير مجد. حاول المتابعة بأسرع وقت ممكن بحيث تكون القاعدة أكثر وضوحاً بالنسبة للطفل. لا يفوتك إعطاء قدراً كبيراً من الانتباه الإيجابي عند اتباع القواعد واحتفظ بالهدوء عند خرق القاعدة. يجب أن تكون العواقب مناسبة لحجم المشكلة وألا تكون مسببة أبداً للأذى بل للفائدة. إذا قام المرء مثلاً بفرض منع الخروج لفترة طويلة فيمكن أن يصبح الطفل عاطلاً عن تأدية أي شيء ويتشاجر بصورة أكبر. إن سحب المزايا ربما يكون عقوبة قاسية ولكن في الواقع فإنه يكون أسوأ بالنسبة للطفل الذي يكرر النقيض والنهير.



**العواقب الإيجابية.** عندما يتبع الطفل قاعدة ما فيجب أن يعني ذلك حصوله على مزية إضافية. لا يفوتك أن يكون ذلك من الأشياء التي يحبها الطفل. يستحسن أن تتطلق من شيء يحبه الطفل. يستحسن الانطلاق من مفاجئة بشيء كان الطفل يحبه في السابق الثعبان. مثلاً:

- فترة أطول عند الكمبيوتر
- إعطاء الطفل مزيداً من النقود لشراء شريحة هاتفية نقدية للجوال
- نشاط سويماً مع ولي الأمر

**العواقب الطبيعية.** تعني العواقب الطبيعية أن يتحمل الطفل العواقب الناجمة عن تصرفاته. من المستحسن استخدام العواقب الطبيعية إلى أكبر درجة ممكنة قبل استخدام عقوبة سحب المزايا. مثلاً:

- حاول أن تصحح الأمور عند الوقوع في خطأ
- ادفع تعويضاً عن الأشياء التي أتلفتها
- أن يقوم بنفسه بحل النزاع مع الأطفال الآخرين أو البالغين

**سحب الميزات.** عندما لا توجد عواقب واضحة أو طبيعية يمكن استخدامها فيمكن أن تحتاج إلى اللجوء إلى سحب المزايا خلال فترة محددة. إذا خرق الطفل القاعدة فإن هذا يعني أنه يفقد أحد المزايا. لا تنس أن تسحب أحد المزايا التي يريدها الطفل ولكن لا يلحق به الضرر من ذلك. مثال:

- فترة أقصر عند الكمبيوتر
- فترة أقصر عند ألعاب الفيديو
- الحرمان من الذهاب إلى المدينة

## مهمة منزلية – اللقاء 9

أوقات مشتركة

.....

التهينة والتشجيع والتأكيد (اف يو بي)

.....

اختيار المعارك / الفرمة الاضطرارية.

.....

## قبل اللقاء 10

الأوقات المشتركة

.....

التهينة والتشجيع والتأكيد (اف يو بي)

.....

اختيار المعارك / الفرمة الاضطرارية.

.....

مخطط القواعد

.....

.....

